Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صورة اسرائيل الجوهرية وهى أنها دولة عنصرية .. ترفع العنصر اليهودى على غيره من العناصر وبخاصة العنصر العربى ، وهى دولة تقـوم على أساس اغتصاب حق العرب واضطهادهم ومحاولة ابادتهم . ان الخلافات بين الاسرائيليين هى خلافات فى « الدرجة » وليست خلافات فى « النوع »

ونعود الى النصين المنشورين فى الصحف الاسرائيلية والنص الأول هو رسالة فى بريد القراء نشرتها احدى الصحف الاسرائيلية لمواطن عـربى اسمه محمود أسامة ويقول هذا المواطن فى رسالته :

« ان لدينا معشر المواطنين العرب المقيمين فى اسرائيل الشىء الكثير من المشاكل المزعجة كقيود السير والتنقل ومصادرة الأموال ولكننا لا نبتغى شيئا سوى السماح لنا بالعيش موفورى الكرامة على الأقل » ويواصل هذا المواطن العربى حديثه فيقول : « وحسبى أن أستشهد بما حدث من حوادث خلال أسبوع واحد فقط للوقوف على كيفية معاملتنا فى اسرائيل ففى خلال هذا الأسبوع وحده حدثت معى الحوادث التالية :

١ ــ قال لى بائع التذاكر فى « بيت ليد » : اذهب واشتر تذاكر من عند عبد الناصر !

٢ ــ وفى مقهى عدن أشار الينا بعض الزبائن اليهود وقالوا : عرب ، عرب ، ماذا يفعلون هنا ؟

٣ ــ وفى مكان عملى شتمنى العمال اليهود ثم سبوا دين النبى محمد .

٤ ــ وفى حيفا حدثت مشادة بيننا وبين بعض المواطنين اليهود لاهانتهم ايانا ، ولما ذهبنا لتقديم شكوى الى مركز البوليس قيل لنا : لم هـذا الازعاج ولاداعى لتقديم شكوى ... »

ولعل مضمون هذه الرسالة هو مايعبر عنه أحد شعراء الأرض المحتلة من رفاق محمود درويش وهو سميح القاسم فى احدى قصائده ، وفى هذه القصيدة وعنوانها « اخوة » يرد سميح على هؤلاء الذين يفتعلون الحديث عن « الاخوة الاسرائيلية العربية » من بين أبناء اسرائيل ، ثم